

غريب الحديث لابن الجوزي

ويمينُ □ سحاءُ أي دَائِمَةٌ الصَّبْرُ .

وفي لفظٍ غَارَةٌ سَدْحَاءُ أي طَاهِرَةٌ بَيِّنَةٌ من قَوْلِكَ سَدَحَ لِي الشَّيْءُ إذا طَهَرَ .

وفي رَوَايَةٍ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ بالمِيمِ أي سَرِيعَةٌ .

قوله إِنْ مِّنَ الْبَيَّانِ لَسِحْرًا أي مِنْهُ ما يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ إلى قَبُولِ ما يَسْمَعُونَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ حَقٍّ قال الأزهريُّ السِّحْرُ صَرْفُ الشَّيْءِ عن حَقِيقَتِهِ وَقَدْ سَبَقَ بَيَّانُ هَذَا فِي بَابِ الْبَاءِ .

قالت عائشة تُوفي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي .

السَّحْرُ الرِّثَّةُ وما يَتَعَلَّقُ بِهَا .

في الحديث فَأَخْرَجَ لَهُمْ شَاةً فَسَطَحُوهَا أي ذَبَحُوهَا ذَبْحًا سَرِيعًا .

في الحديث مَنْ يَدْتَغِي بِهَا سَحَقٌ ثَوْبٌ وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلَقُ الَّذِي انْسَحَقَ .

وكُفِّنَ رَسُولُ □ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ رَوَاهُ ابْنُ قَتِيبَةَ بِضَمِّ السَّيْنِ .

وقال سُحُولُ جَمْعُ سَحْلٍ وهو الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ وكذلك رَوَاهُ الأزهريُّ وراه أبو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وكذلك رَوَاهُ أبو عَيْدٍ □ الحُمَيْدِي وَقَالَ وَقَدْ قَرَأْنَا عَلَيَّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَهِيَ قَرْيَةُ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا سَحُولُ بَفَتْحِ السَّيْنِ .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ بَنِي أُمِّيَّةٌ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلٍ ضَلَالَةٍ أَيْ أَنْزَلَهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ يَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَةً .

والمِسْحَلَانِ الْحَدِيدَتَانِ تَكَتَنِفَانِ اللَّجَامَ .

وَأَوْحَى □ تَعَالَى إِلَى أَيُّوبَ أَنْزَلَهُ لَا يَدْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ السَّحَالِ وَالْمِسْحَلُ وَاحِدٌ